

البرنامج الدفاعي الإيراني غير قابل للتفاوض

ظريف: الاتفاق النووي النهائي ممكن



أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إمكان التوصل إلى اتفاق نهائي في شأن برنامج بلاده النووي، شرط أن تتجنب السياسة الدولية الأوهام.

وقال ظريف في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن الاتفاق النهائي ممكن شرط أن تتجنب مجموعة (1+5) الأوهام، محذرا من إضاعة هذه الفرصة كما حدث عام 2005.

وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أعلن أنه لم يكن هناك أي تقدم ملموس في الجولة الأخيرة للمفاوضات، مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي من هذه الجولة لم يتحقق وأنه كان من المفترض حسم كل الخلافات في هذه الجولة وهذا لم يحدث. وأضاف: «نسعى إلى الاتفاق في غضون ستة أشهر وإذا انتهت الفترة فيمكن تمديدها»، مؤكدا مواصلة المحادثات على المستويات كافة، وأوضح أن هناك بعض الأسئلة تطرح في شأن الأبعاد العسكرية المزعومة للبرنامج النووي، وهي كتابة تماما وعلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية توضيح هذا الأمر، مؤكدا أن البرنامج الدفاعي الإيراني غير قابل للتفاوض في المحادثات مع مجموعة (1+5).

وقال عراقجي: «إننا واثقون من برنامجنا النووي، ولا توجد لدينا مشكلة للتعاون مع الوكالة الدولية، كنا نعرف بان المحادثات النووية للغاية في جميع المستويات والأطر والنتيجة الحاصلة هي أننا ما زلنا غير مستعدين لكتابة النص، ومن الطبيعي أنه لا يمكن توقع الوصول إلى تفاهات عبر جلسات عدة في مفاوضات ما، فالجولة الأخيرة

كانت الأولى بالنسبة لنا والجولات السابقة كانت لتبادل وجهات النظر». وأضاف: «بطبيعة الحال يمكن تقسيم النص إلى قسمين شكلا ومضمونا، فمن ناحية الشكل توصلنا إلى رؤية مشتركة حول كيفية التنظيم كما توصلنا إلى رؤية مشتركة حول العنوان فقد اتفقتنا على ثلاثة عناوين كما عملنا بعض الشيء على مقدمة النص التي تتضمن جملة من المبادئ».

وأوضح المسؤول الإيراني أن وجهات النظر حول المقدمة قد اقتربت من بعضها بعضا، وجرى بحث أفكار حول أساس الاتفاق وما هي مواضيعها وجدولتها الزمنية، وهناك أجواء مشتركة في هذا الخصوص على رغم أنه لم يحصل اتفاق فيها. وأضاف: «في ما يتعلق

المتنوعة المطروحة على الطاولة والتي لكل منها تفرعات، وأضاف: «لقد طرحنا وجهات نظرنا خلال جولات المفاوضات الثلاث الماضية وكنا نشعر أن بإمكاننا في هذه الجولة الدخول في كتابة النص ولكن تبين أثناءها أن من الباهر نوعا ما إنجاز ذلك».

وقال عراقجي: «لقد اتضح أن الخلاف في بعض الأمور ما زال قائما ويحاجة إلى المزيد من البحث والنقاش للتقريب في وجهات النظر. كانت مفاوضات فيينا مكثفة وغیر افرازت لهذا السبب تعليق جزء من برامج الاتصالات الغنائية مع فيتنام.

وأوصت الحكومة الصينية مواطنيها بالبقاء زيارتهم إلى فيتنام بشكل مؤقت، في وقت أعلنت وزارة الخارجية الصينية أنها أجلت أكثر من 3 آلاف من مواطنيها في فيتنام بسبب أعمال الشغب الدامية التي شهدتها البلاد الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أنها نظمت رحلة جوية رابعة إلى فيتنام وأرسلت سفينة خاصة لإعادة رعاياها بمن فيهم 16 شخصا أصيبوا بجروح خطيرة. وأعلنت وزارة النقل الصينية نيتها إرسال 5 سفن إضافية إلى فيتنام لإجلاء رعاياها، إذ شهدت فيتنام الأسبوع الماضي تظاهرات جماهيرية

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإلماني فرانك شتاينماير عن قلق بلديهما من مواصلة المواجهات المسلحة في شرق أوكرانيا، بحسب بيان صدر عن الخارجية الروسية أمس، عقب اتصال هاتفي بين الوزيريين.

وأشار البيان إلى أن لافروف وشتاينماير اتفقا على ضرورة تخفيف حدة التوتر بشكل فوري والتخلي عن العنف لتفادي وقوع ضحايا جديدة، وخلق ظروف مواتية لبدء حوار وطني شامل حقيقي حول قضايا تتعلق بالإصلاح الدستوري في أوكرانيا.

ولفت الوزيران إلى أهمية الطاولات

فرق الإنقاذ التركية تردم جثث 100 قتيل سوري في منجم سوما

الشرطة التركية تعتقل 18 شخصا من شركة التعدين



أهالي الضحايا الذين بلغ عددهم 301

سوما، بقيت جثثهم تحت الأنقاض ولم تعلن السلطات التركية عن وجودهم. وأضافت الوكالة أن مصدر النبا هو الصحافي علي تيزيل، الذي أفاد عن وجود مئة سوري لا يعمل بصورة شرعية، بقوا كلهم في المنجم، إذ إن فرق الإنقاذ لم

تستخرج إلا جثث الأتراك أما السوريون فقد أنقذها في الأسفل، مضيفا أن فرق الإنقاذ ردمت جثث السوريين بمياه الفحم لتحمي أي أثر يشير إليهم.

يذكر أن تركيا لم تقبل مشاركة فرق إنقاذ أوروبية في أعمال الإنقاذ.

بقيت جثثهم تحت الأنقاض ولم تعلن السلطات التركية عن وجودهم. وأضافت الوكالة أن مصدر النبا هو الصحافي علي تيزيل، الذي أفاد عن وجود مئة سوري لا يعمل بصورة شرعية، بقوا كلهم في المنجم، إذ إن فرق الإنقاذ لم

تستخرج إلا جثث الأتراك أما السوريون فقد أنقذها في الأسفل، مضيفا أن فرق الإنقاذ ردمت جثث السوريين بمياه الفحم لتحمي أي أثر يشير إليهم.

يذكر أن تركيا لم تقبل مشاركة فرق إنقاذ أوروبية في أعمال الإنقاذ.

لافروف وشتاينماير يعربان عن قلقهما

من مواصلة المواجهات في شرق أوكرانيا

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإلماني فرانك شتاينماير عن قلق بلديهما من مواصلة المواجهات المسلحة في شرق أوكرانيا، بحسب بيان صدر عن الخارجية الروسية أمس، عقب اتصال هاتفي بين الوزيريين.

وأشار البيان إلى أن لافروف وشتاينماير اتفقا على ضرورة تخفيف حدة التوتر بشكل فوري والتخلي عن العنف لتفادي وقوع ضحايا جديدة، وخلق ظروف مواتية لبدء حوار وطني شامل حقيقي حول قضايا تتعلق بالإصلاح الدستوري في أوكرانيا.

ولفت الوزيران إلى أهمية الطاولات

المستديرة التي تجري في أوكرانيا في إطار خريطة الطريق التي تبنتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسوية الأزمة في البلاد، مشيرين إلى دور هذه النقاشات، مع إدراك أهمية ضمان التمثيل المطلوب لمصالح جنوب شرقي البالد.

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى ضرورة تخلي كييف عن استخدام القوات المسلحة ضد المحتجين في المنطقة.

يأتي ذلك في وقت أفاد مصدر في قوات الدفاع الشعبي في مدينة كراماتورسك بمقاطعة دونيتسك شمال شرقي أوكرانيا، باستمرار

المستديرة التي تجري في أوكرانيا في إطار خريطة الطريق التي تبنتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسوية الأزمة في البلاد، مشيرين إلى دور هذه النقاشات، مع إدراك أهمية ضمان التمثيل المطلوب لمصالح جنوب شرقي البالد.

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى ضرورة تخلي كييف عن استخدام القوات المسلحة ضد المحتجين في المنطقة.

يأتي ذلك في وقت أفاد مصدر في قوات الدفاع الشعبي في مدينة كراماتورسك بمقاطعة دونيتسك شمال شرقي أوكرانيا، باستمرار

مساعداً إنسانية ورجال إنقاذ روس إلى صربيا



أعلن أمس عن وصول طائرتين تنجيان لوزارة الطوارئ الروسية إلى صربيا تحملا مجموعة جديدة من رجال الإنقاذ ومساعداً إنسانياً.

وقال الناطق باسم الوزارة الروسية الكسندر دروبيشيفسكي إن «الطائرتين من طراز «إيل-76» هبطتا في مطاري مدينتي بلغراد ونيش الصربيتين»، مضيفاً أنها أوصلت نحو 70 طناً من المساعدات الإنسانية المخصصة للمناطق المتكوبة في الفيضانات التي لا تزال اجتاح البلاد.

كان دروبيشيفسكي أشار في وقت سابق إلى أن الطائرتين تحملا محطات كهربائية متنقلة وأجهزة لضخ المياه والقوارب و مواد غذائية إضافة إلى مجموعة من رجال الإنقاذ. وأرسلت وزارة الخارجية الروسية مروحيتين إلى صربيا لإنقاذ وإجلاء المتضررين من المناطق المتكوبة.

وقال دروبيشيفسكي إن مروحيتين من طراز «كا-32»- انطلقتا من مطار راميشسكوي في ضواحي موسكو إلى مدينة تيش، مضيفاً أن طاقمي المروحيتين سيقومان بالبحث عن المتضررين في الماء وإنقاذهم

إضافة إلى نقل الشاحنات إلى المناطق المتكوبة..

ولفت الناطق الروسي إلى أن رجال الإنقاذ الروس العاملين في صربيا قد أجلا أكثر من 2000 شخص من المناطق المتكوبة،

موضحاً: «في الساعات الـ24 الأخيرة قام رجال الإنقاذ الذين يعملون في مدينة أوبرينوفيتس الصربية بإجلاء 1773 شخصاً بمن فيهم 497 طفلاً، وإن العدد الإجمالي للذين أجلاهم الخبراء الروس يبلغ

موضوعاً: «في الساعات الـ24 الأخيرة قام رجال الإنقاذ الذين يعملون في مدينة أوبرينوفيتس الصربية بإجلاء 1773 شخصاً بمن فيهم 497 طفلاً، وإن العدد الإجمالي للذين أجلاهم الخبراء الروس يبلغ

الصين تجلي أكثر من 3 آلاف من مواطنيها في فيتنام

وكانت الصين أشارت إلى أن متطرفين شنا هجوماً في منطقة شينجيانغ المضطربة التي تحتلها قومية الويغور المسلمة وقتلوا فيه، في حين ذكرت وسائل إعلام رسمية أن مجموعات تحمل السماتين طمعت أشخاصاً عند إحدى بوابات الخروج في محطة السكك الحديدية في أروموتشي عاصمة شينغيانغ.

وذكرت صحيفة «عولباي تايمز» أول من أمس أن الشرطة الصينية اعتقلت 7 أشخاص يشتبه بضلوعهم في الهجوم، في وقت ذكر موقع «سايت» الذي يتابع بيانات الإسلاميين المتشددين أن جماعة تعرف باسم الحزب الإسلامي التركستاني أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم، إذ تعتبر الصين أن الجماعة وحركة شرق تركستان الإسلامية وجهان لعملة واحدة.

يذكر أن الأمم المتحدة وواشنطن أدرجت هذه الحركة على قوائم المنظمات الإرهابية بعد هجمات 11 أيلول في الولايات المتحدة.

واسعة بمشاركة عمال المصانع التي تملكها الشركات الصينية، احتجاجاً على نشر منصة فظلية صينية في منطقة متنازع عليها في بحر جنوب الصين.

وأفادت الشرطة الفيتنامية أن المحتجين درموا المينائي الصناعية والإدارية وأحرقوا مستودعات في أكثر من 100 مصنع، ما أسفر عن مقتل اثنين من المواطنين الصينيين وإصابة أكثر من 100 آخرين بجروح، إضافة إلى تضرر شركات تملكها تايوان وسنغافورة وكوريا الجنوبية، واضطرار أكثر من 1000 مصنع تملكها شركات أجنبية لوقف عملها خلال أيام عدة لأسباب أمنية.

وفي شأن آخر، نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن الشرطة أمس، أن حركة شرق تركستان الإسلامية هي التي تتحمل المسؤولية عن الهجوم على محطة اللطارات في مدينة أروموتشي غرب الصين نهاية نيسان الماضي والذي أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 79 آخرين.

أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هون لاي، أمس أن بلاده جمدت تنفيذ جزء من المشاريع والبرامج المشتركة في فيتنام، مشيراً إلى أن أعمال الشغب التي شهدتها هذا البلد قوضت روح وظروف التعاون الصيني الفيتنامي، وأضاف أن بلاده قررت لهذا السبب تعليق جزء من برامج الاتصالات الغنائية مع فيتنام.

وأوصت الحكومة الصينية مواطنيها بالبقاء زيارتهم إلى فيتنام بشكل مؤقت، في وقت أعلنت وزارة الخارجية الصينية أنها أجلت أكثر من 3 آلاف من مواطنيها في فيتنام بسبب أعمال الشغب الدامية التي شهدتها البلاد الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أنها نظمت رحلة جوية رابعة إلى فيتنام وأرسلت سفينة خاصة لإعادة رعاياها بمن فيهم 16 شخصاً أصيبوا بجروح خطيرة. وأعلنت وزارة النقل الصينية نيتها إرسال 5 سفن إضافية إلى فيتنام لإجلاء رعاياها، إذ شهدت فيتنام الأسبوع الماضي تظاهرات جماهيرية

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والإلماني فرانك شتاينماير عن قلق بلديهما من مواصلة المواجهات المسلحة في شرق أوكرانيا، بحسب بيان صدر عن الخارجية الروسية أمس، عقب اتصال هاتفي بين الوزيريين.

وأشار البيان إلى أن لافروف وشتاينماير اتفقا على ضرورة تخفيف حدة التوتر بشكل فوري والتخلي عن العنف لتفادي وقوع ضحايا جديدة، وخلق ظروف مواتية لبدء حوار وطني شامل حقيقي حول قضايا تتعلق بالإصلاح الدستوري في أوكرانيا.

ولفت الوزيران إلى أهمية الطاولات

المستديرة التي تجري في أوكرانيا في إطار خريطة الطريق التي تبنتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسوية الأزمة في البلاد، مشيرين إلى دور هذه النقاشات، مع إدراك أهمية ضمان التمثيل المطلوب لمصالح جنوب شرقي البالد.

تقرير إخباري

استمرار المعارك وخرق الهدنة يندران بتقسيم جنوب السودان

ينذر خرق اتفاق الهدنة في جنوب السودان الذي وقعه الرئيس سلفاكير ميارديت ومسؤول المتمردين ريك مشار وفتح الأبواب مجدداً لمزيد من العنف والقتل، بتقسيم هذه الدولة الحديثة، بعد أقل من ثلاثة أعوام على قيامها.

ويبدو من خلال ذلك، أن إنهاء أعمال الاقتتال في جنوب السودان، في هذا التوقيت لن يكون أمراً سهلاً المنال لاعتبارات كثيرة، يتعلق بعضها بطبيعة الصراع نفسه وتكويناته ومسبباته والأيدي الخفية التي تقف من ورائه، إلى جانب أن اتفاق الهدنة الذي وقع بين الطرفين في آديس أبابا في التاسع من الشهر الجاري لم يكن عن قناعة كاملة من الخصوم، وإنما لعبت فيه الضغوط الدولية لا سيما الأمريكية دوراً بارزاً عبر التلويح بإحالة الصراع على غياب مجلس الأمن ومحكمة الجنائيات الدولية وفرض عقوبات على أطرافه.

ويتضح أن الصراع بدأ حول السلطة، ولكنه وجد البيئة مهيأة بسبب التسريح البشري الديموغرافي لسكان الجنوب، الذي يعتبر مرجلاً يغلي، منذ عهود بتناحر القبائل في ما بينها، خصوصاً حول المراعي والماء، فضلاً عن الاحتكاكات الاجتماعية الشرسة، التي تطورت وقادت البلد حديث الاستقلال إلى براكين حروب قبيلة عشوائية، ستنتج دمارها كل يوم إلى أن أصبحت حرباً أهلية في جميع أنحاء البلاد، إلى جانب أن اتفاقية السلام الشامل التي قادت الجنوب إلى الانفصال عن البلد الأم، التي بدورها حركت أوتار الحساسية بين القبائل، خصوصاً في ما يتعلق بتوزيع الثروة، إلى جانب المنافسة التقليدية الموروثة بين الدينكا، والنوير، أكبر المجموعات السكانية في جنوب السودان، التي ينتمي إلى الأولى سلفاكير فيما ينتمي للثانية نائبه السابق ريك مشار.

ولم يستبعد المراقب تطورات الأوضاع في جنوب السودان على رغم التريكة السكانية الهشة، التي تغذي الصراع، الدور الخارجي في الأزمة، لا سيما الدور «الإسرائيلي» إذا ما تم ربط ذلك بالاستراتيجية «الإسرائيلية» المتمثلة في مشروع القرن الأفريقي الكبير، الذي يهدف لإعادة بناء وتشكيل منطقة القرن الأفريقي، وفقاً لمصالح الكيان الصهيوني عبر تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ.

إضافة إلى أن دولة جنوب السودان ظلت واحدة من اهتمامات «إسرائيل»، باعتبار أنها تسعى لتنفيذ استراتيجيتها القائمة على المسائل العرقية والإثنية، فدولة جنوب السودان مبنية على العشائرية، وهذا مدخل لتفكيكها، وفقاً للفهم «الإسرائيلي» المبني على الهيمنة لا سيما إذا أخذ في الاعتبار الوجود «الإسرائيلي» الواضح في أوغندا.

ويرى المراقبون أن أهداف «إسرائيل» الكلية من ذلك، تطويق الدول العربية لا سيما مصر باعتبارها خط الدفاع الأول للعرب، وإذا ما تم تنفيذ ذلك تكون «إسرائيل» سيطرت على خريطة القرن الأفريقي بصورة عامة.

مواجهات بين الجيش المالي وحركة تحرير أزواد شمال البلاد

قتل ستة وثلاثون شخصاً بينهم ثمانية جنود ماليين واختطف ثلاثون آخرون أمس، خلال مواجهات بين الجيش المالي ومسليحين من قبائل الطوارق شمال البلاد، بحسب ما أفادت حكومة مالي.

وذكرت الحكومة في بيان أن المواجهات التي اندلعت بين الجيش المالي ومسليحي حركة تحرير إقليم أزواد في بلدة كيدال، أسفرت عن مقتل ثمانية جنود ماليين وجرح خمسة وعشرين آخرين، فيما قتل ثمانية وعشرون مسلحاً من حركة تحرير أزواد وأصيب اثنان وسقون آخرون.

وسبق أن أعلن رئيس وزراء مالي موسى مارا أن بلاده في حالة حرب مع انفصاليي الطوارق، إذ أشار في تصريح خلال وجوده في قاعدة عسكرية ببلدة كيدال شمال البلاد بعد هجوم شنّه مسلحو الطوارق على مكتب حاكم كيدال إلى «مالي من الآن فصاعداً في حرب، وستعد الرد المناسب لهذا الموقف».

122 رهينة في عسيان مدني في سجن في البرازيل

احتجز سجناء نظلوا عسياناً في أحد سجون مدينة أراكاجو شمال شرقي البرازيل 122 رهينة، ونقل عن الناطقة باسم السجن ساندراميلو قولها، إن معظم الرهائن هم أقرباء لسجناء، مضيقة أن 4 من الرهائن من حراس سجن أدوغادو جاسينتو فيلوا الواقعة في مدينة أراكاجو كبرى مدن ولاية سيرغيبي البرازيلية.

وأضافت ميلو أن «العصيان يجري في جناح واحد فقط في السجن»، مشيرة إلى أن سبب العصيان ليس واضحاً حتى الآن وقد يكون له علاقة بمطالب السجناء بنقلهم. وأكدت أن الشرطة دعيت إلى المكان والهدوء عاد والمفاوضات من أجل الإفراج عن الرهائن ستستأنف في وقت لاحق.

